التعليم للمواطنة العالمية

يجب علينا تعزيز المواطنة العالمية. يتجاوز التعليم معرفة اللغة والحساب.
إنه يتعلق أيضًا بالمواطنة. يجب أن يضطلع التعليم بدوره الأساسي بالكامل في مساعدة الناس على خلق مجتمعات أكثر عدلاً وسلمًا وتسامحًا ".
بان كي مون ، الأمين العام السابق للأمم المتحدة.

"الحملة العالمية للتعليم هي عملية تدريبية تحث الناس على الالتزام بتفعيل التغيير في الهياكل الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية التي تؤثر على حياتهم".
من نص "الإستراتيجية الإيطالية لتعليم المواطنة العالمية".

لماذا التثقيف من أجل المواطنة العالمية؟

يعد التثقيف من أجل المواطنة العالمية أحد أهداف خطة عام 2030. في البند 4.7 للهدف 4 ، الذي يلزم المجتمع الدولي "بتوفير تعليم جيد ومنصف وشامل ، وفرص التعلم للجميع" ، تم تحديد أنه من الضروري:

"بحلول عام 2030 ، تأكد من أن جميع المتعلمين يكتسبون المعرفة والمهارات اللازمة لتعزيز التنمية المستدامة ، وأيضًا من خلال التعليم الذي يهدف إلى التنمية المستدامة وأسلوب الحياة ، وحقوق الإنسان ، والمساواة بين الجنسين ، وتعزيز ثقافة سلمية وغير عنيفة ، والمواطنة العالمية وتثمين التنوع الثقافي ومساهمة الثقافة في التنمية المستدامة ".

تم إنشاء هذا النهج التربوي لتعزيز تدريب المواطنين المسؤولين وتعزيز الديمقراطية ، وتشجيع الأفراد والمجتمعات على التمتع بحقوقهم ، وتعزيزها وتحمل مسؤولياتهم بهدف التنشيط والمشاركة. وبهذا المعنى ، يعد تعليم المواطنة العالمية (ECG) إجراءً تحويليًا ، يعتمد على استخدام منهجيات التدريس المبتكرة القائمة على الحوار والتفكير ، والمصممة "الوضع أولئك الذين يتعلمون في المركز".

نحن نعيش في عالم يزداد عولمة: يجب أن يكون التعليم ، على جميع المستويات ، فرصة للتعبير عن وجهة نظر المرء ومشاركتها وفهم دور الفرد في مجتمع عالمي ومترابط. لذلك تهدف الحملة العالمية للتعليم إلى توفير مهارات مفيدة في فهم ومناقشة العلاقات المعقدة التي تميز القضايا الاجتماعية والبيئية والسياسية والاقتصادية المشتركة ، من أجل اكتساب طرق جديدة في التفكير والتصرف.

اسباب التعليم من أجل المواطنة العالمية:

- يغطي عدة مجالات: التعليم الرسمي ، والتعليم غير الرسمي ، والإعلام والتوعية.
- قابل للتطبيق في جميع السياقات الاجتماعية: الأسرة والمدرسة ومكان العمل والمجتمع بشكل عام.
- إنه تعليم مدى الحياة يقوم على ويشمل: التعليم من أجل التنمية ، تعليم حقوق الإنسان ، تعليم الاستدامة ، تعليم السلام ، منع النزاعات والتعليم بين الثقافات

المفاهيم الأساسية وأهداف التعلم

في عام 2015 ، حددت اليونسكو ، في دليل التعليم من أجل المواطنة العالمية: الموضوعات وأهداف التعلم ، ثلاثة أبعاد مفاهيمية أساسية:

1. **ذهني**
   اكتساب المعرفة والتحليل والتفكير النقدي حول القضايا العالمية والإقليمية والوطنية والمحلية ، التفاعل والترابط بين مختلف البلدان والشعوب.
2. **المشاعر الاجتماعية**
   تنمية الشعور بالانتماء إلى إنسانية مشتركة ، ومشاركة قيمها ومسؤولياتها ، والتعاطف ، والتضامن ، واحترام الاختلافات والأخرى.
3. **السلوك**
   التصرف بشكل فعال ومسؤول على المستويات المحلية والوطنية والعالمية من أجل عالم أكثر استدامة وسلمًا.

وبالتالي ، فإن المسار التعليمي موجه نحو التحول بأوسع معانيه ، والذي لا يتعلق فقط بالشخص ، ولكن أيضًا بواقعه: الأساسي هو الدافع إلى العمل الذي ينتج عن التغيير الداخلي ، ويتجسد في الممارسة اليومية.

اليونسكو تأخذ هذه المفاهيم إلى أبعد من ذلك وتضعهم كاهداف للتعلم:

1. تطوير المعرفة بهياكل الحوكمة العالمية والحقوق والمسؤوليات والقضايا العالمية والروابط بين العمليات والأنظمة العالمية والوطنية والمحلية.

2. التعرف على الاختلافات والهويات المتعددة وفهمها ، مثل الثقافة واللغة والدين والجنس وإنسانيتنا المشتركة وتطوير مهارات مفيدة للعيش في عالم يزداد ثراءً بالتنوع.

3. تطوير وتطبيق المهارات الأساسية لمحو الأمية المدنية ، مثل البحث النقدي ، وتكنولوجيا المعلومات ، والمعرفة الإعلامية ، والتفكير النقدي ، ومهارات صنع القرار ، ومهارات حل المشكلات ، ومهارات الوساطة، وبناء السلام ، والمسؤولية الاجتماعية.

4. التعرف على المعتقدات وتحليلهاويقيم ويفهم كيف تؤثر هذه على عمليات صنع القرار السياسي والاجتماعي ، وتصور العدالة الاجتماعية والمشاركة المدنية.

5. تنمية مواقف الاهتمام والتعاطف تجاه الآخرين والبيئة واحترام التنوع.

6. تطوير قيم ومهارات الإنصاف والعدالة الاجتماعية لتحليل عدم المساواة بشكل نقدي على أساس الجنس ، والوضع الاجتماعي والاقتصادي ، والثقافة ، والدين ، والعمر.

7. المشاركة والمساهمة في النقاش حول القضايا العالمية المعاصرة ، على المستويات المحلية والوطنية والدولية، كمواطنين ملتزمين ومسؤولين وعاملين في العالم.

النهج البيداغوجي في ايطاليا

في كانون الثاني (يناير) 2018 ، وافق المجلس الوطني للتعاون الإنمائي (CNCS) على أول "استراتيجية إيطالية للتعليم من أجل المواطنة العالمية" ، تم وضعها من قبل مجموعة عمل متعددة العوامل تتألف من الوزارات والسلطات المحلية و AICS (الوكالة الإيطالية للتعاون الإنمائي) والجامعات والشبكات الرئيسية لمنظمات المجتمع المدني. تقدم الوثيقة إطارًا هامًا ومتوقعًا لتحديد التدخلات في القطاع.

في أعقاب نهج اليونسكو ، تسلط الاستراتيجية الإيطالية الضوء على بعض المبادئ المميزة للحملة العالمية للتعليم.

1 المنظور المؤقت

من أجل فهم أي مشكلة عالمية ، من المهم أن تأخذ في الاعتبار تطورها الزمني ، والأحداث التي ساهمت في نشأتها والتعبيرات المستقبلية المحتملة.

2 النهج الدقيق والماكرو

يجب ملاحظة الظواهر في تعقيدها على عدة مستويات:

- من المحلية إلى العالمية ، الاعتراف بالعلاقات بين مشاكل منطقة معينة والظواهر العالمية (مثل الفقر والأزمات الإنسانية والتلوث والهجرة ...).
- من الفرد إلى الجماعي ، على سبيل المثال من خلال مشاركة وتقييم الخبرات الشخصية كنقطة انطلاق لتحليل القضايا الجماعية.
- من المشاعر العاطفية إلى العقلانية ، إثارة المشاعر الفردية وتوفير الأدوات للتعرف عليها وإدارتها بطريقة وظيفية ، وبالتالي تحفيز الفضول والاهتمام بالقضايا المعقدة والتي تعتبر في بعض الأحيان بعيدة.

3 التعلم التجريبي

تقدر الحملة العالمية للتعليم عمليات التعلم التجريبية التي تعزز المشاركة النشطة للمتعلمين والتفكير في الممارسات ، وفقًا للنموذج الذي وضعه المربي الأمريكي ديفيد كولب لأول مرة.

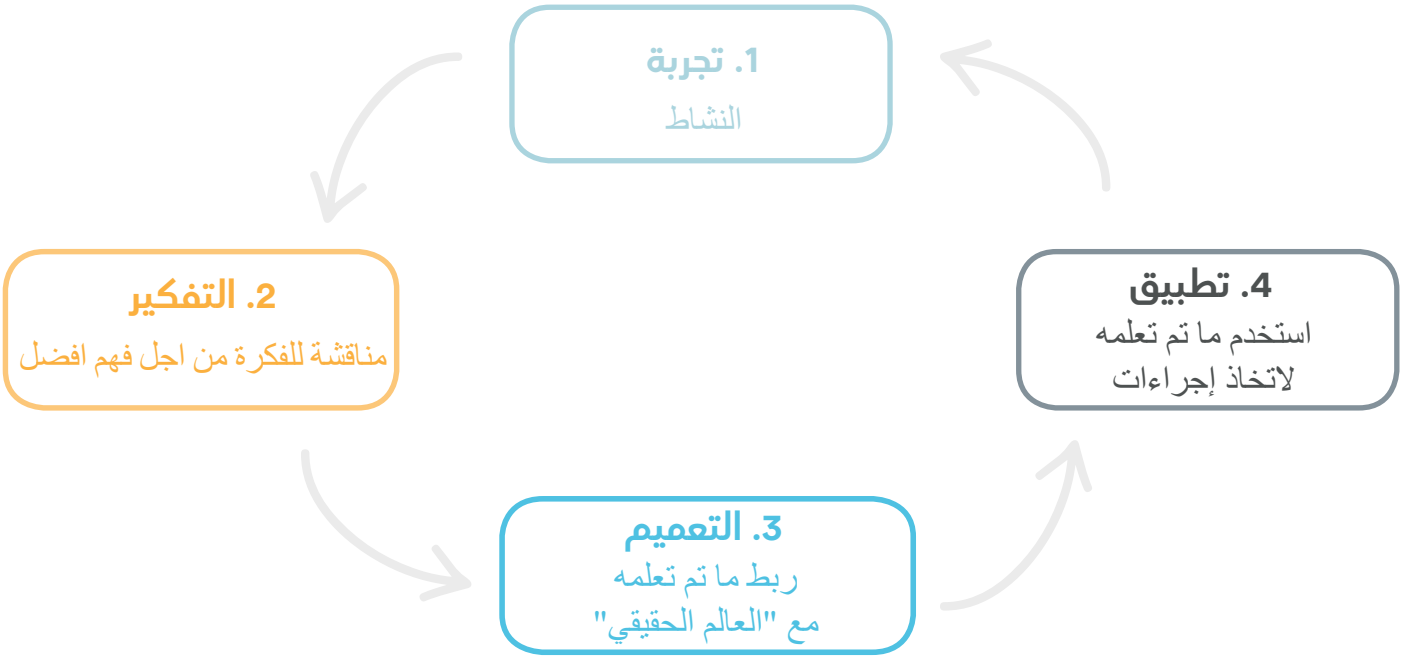

4 البعد الأرضي

يجب أن تساهم الحملة العالمية للتعليم في تنشيط الحوار المنظم والتعاون بين مختلف الجهات الفاعلة في المجتمع (المؤسسات ، المجتمع المدني ، المدارس ، الجامعات ، الإعلام ، عالم العمل والأعمال ، الخدمات الاجتماعية والصحية ...) بهدف تعزيز التغيير المنهجي في قضايا حقوق الإنسان والمواطنة والسلام والاستدامة والعدالة الاجتماعية والتضامن والاعتراف بالتنوع كفرصة.

توليف العناصر البيداغوجية الرئيسية
للحملة العالمية للتعليم وفقًا للاستراتيجية الإيطالية:

1. المشاركة في تصميم المسارات التعليمية ، بمشاركة المعلمين و / أو المدربين والمتعلمين.

2. ما وراء المعرفة: توفير الفرص والأدوات للتأمل الذاتي الفردي والجماعي ، حتى نتمكن من فهم ودراسة آرائنا والآليات التي يتم إنشاؤها من خلالها (مثل مصادر المعلومات والقيم والصور النمطية ...) في منظور التواصل اللاعنفي ، بهدف تحويل الصراع والتنوع إلى فرص تعلم.

3. خطة منهجية معقدة متعددة التخصصات، يأخذ في الاعتبار البعد العاطفي مع تلك الخاصة بالمعرفة والتصرف.

4. التفكير السردي: تعزيز المعرفة والحوار والمقارنة بين الخصوصيات الفردية والظروف والسياقات الثقافية المختلفة.

5. المواطنة في مفتاح عالمي: لتشجيع دراسة الجغرافيا الاجتماعية ، توضيح شروط العنف الهيكلي (على سبيل المثال فيما يتعلق بالسياقات السلطوية أو الاستغلال الاقتصادي) الذي يشمل أيضًا شهودًا لروايات الشخص الأول وتشجيع فرص التبادل مع أقرانهم من مناطق أخرى (مثل الرحلات الدراسية والتطوع في الخارج).

6. المستقبل الممكن والمأمول: إدخال المستقبل في الجدول الزمني ، وتحفيز استكشاف الاحتمالات ، وتطوير مهارات التصميم ، وبعد الرغبة والأمل والخيال. المستقبل هو جزء من التاريخ يمكننا تغييره.

7. التربية التبادلية: تنمية القدرة الخطابية والجدلية ، واعتماد نهج حواري وتعاوني يعرف كيفية تقييم الأسئلة وإثارة الاهتمام المشترك ، والاستحواذ على آراء الآخرين.

8. التعلم التحويلي: التفكير في العالم من وجهة نظر تحوله ، مع الإشارة إلى المنافع المشتركة ، إلى تحليل الأقاليم والعلاقات ، والتعلم أولاً وقبل كل شيء للبقاء في الصراع ، واستكشاف بُعد التعلم الخاص به.

9. التعاون: توفير الظروف والفرص للعمل بشكل جماعي وتعاوني ، وكذلك تشجيع الوعي بالبعد "غير الاقتصادي" للعمل.

10. الألعاب والمحاكاة والتقنيات للتعرف على عوالم أخرى وأبعاد القواعد والتفاوض.

11. التعلم من الأقران: تنعكس قيم الحملة العالمية للتعليم في القدرة على الاستماع بنشاط ومساعدة بعضهم البعض بين المشاركين في عمليات التعلم.

المصادر والأفكار

(الإستراتيجية الإيطالية للحملة العالمية للتعليم (2018) (اللغة الإيطالية
https://www.info-cooperazione.it/wp-content/uploads/2018/02/Strategia-ECG.pdf

(دليل اليونسكو (2015) (اللغتان الإنجليزية والعربية
https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000232993_ara
https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000232993

تمويل
الوكالة الإيطالية للتنمية والتعاون

تنفيذ
OIKOS

بالشراكة مع
مؤسسة الفرح الاجتماعية
FARAH SOCIAL FOUNDATION
CSCL
CHARITABLE CHALDEAN SOCIETY OF LEBANON